من ابي سفيان رضي الله عنه بعد
ارتحاله صلى الله عليه وسلم من الحديبية
ينافيه ما قدمه هذا البعض اي عند
ارتحالهم من الحديبية رفع السهم وجف
القلب فلما اطمان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتاه بديل بن ورقا وكان
سيد قومه رضي الله عنه اسلم بعد ذلك
يوم الفتح وكان من كبار مسلمة الفتح في
رجال من خزاعة وكانت خزاعة مسلمها
ومشركها لا يخفون عليه صلى الله عليه
وسلم شيا كان بمكة بل يخبرونه به وهو
بالمدينة وكانت قريش ربما اتفطن لذلك
فسالوه ما الذي جاء به فاخبرهم انه لم
يات يريد حربا وانما جا زائرا للبيت
ومعظما لحرمته وفي المواهب انه قال لبديل
ما تقدم من قوله وان قريشا قد نهكتهم
الحرب الى اخره وان بديلا رضي الله عنه
قال له سابلغهم ما تقول فانطلق حتى

اتى

اتى قريشا فقال انا قد جيناكم من عند هذا
الرجل وسمعناه يقول قولا فان شيتم
ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاوهم
لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشي وقال
ذوو الراي منهم هات ما سمعته يقول
قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم
بما قاله هذا كلامه والرواية المشهورة
ان بديلا ومن معه من خزاعة لما رجعوا
الى قريش فقالوا يا معشر قريش انكم
تعجلون على محمد وانما محمد لم يات لقتال
انما جا زائرا لهذا البيت فاتهموهم وجبهوهم
اي قابلوهم بما يكرهون فقالوا ان كان جا
ولا يريد قتالا فوالله لا يدخلها علينا
عنوة اي قهرا ابدا ولا يتحدث بذلك
العرب اي وفي لفظ انهم قالوا ان يريد محمد
ان يدخلها علينا في جنوده معتمرا تسمع العرب
انه دخل علينا عنوة وبيننا وبينه من
الحرب ما بيننا والله لا كان هذا ابدا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 